الا ادلك على سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك علي واعترف
بذنوبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت لا يقولها احد حين يمسي فيأتي عليه قدر
قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له
الجنة رواه الترمذي عن شداد بن اوس تعلموا سيد الاستغفار الى ان يقول
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت واني اقتصر اهل الطريق على
المائة اقتداء به صلى الله عليه وسلم فانه قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم
مائة مرة وفي رواية توبوا الى الله فاني اتوب اليه في كل يوم مائة مرة وفي رواية توبوا
الى ربكم فوالله اني لاتوب الى ربي تبارك وتعالى مائة مرة في اليوم في فضل الاستغفار
خصوصا في الاسحار وآناء الليل واطراف النهار ايات كثيرة واخبار قوله تعالى في موضع المدح
للاخيار والمستغفرين بالاسحار وقوله تعالى واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقوله تعالى استغفروا
ربكم انه كان غفارا وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة الاية الى غير ذلك من الايات والنصوص البينات
قوله صلى الله عليه وسلم من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار وقوله صلى الله
عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا صلى الله عليه وسلم من اكثر الاستغفار جعل
الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب صلى الله عليه وسلم ان
استطعتم ان تكثروا من الاستغفار فافعلوا فانه ليس انجح عند الله تعالى ولا احب اليه منه
صلى الله عليه وسلم انزل الله علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة
الى ذلك من الاحاديث الكثيرة وبعد ان يتم عدد الاستغفار ويقرأ الفاتحة ويتوسل بالنبي صلى الله
عليه وسلم وباله واصحابه الاطهار الابرار ويهدي ثواب ذلك لهم ولارواح سلسلة الطريق وشيخه
ويدعو لنفسه واخوانه بما يحب بالحث على الباب ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة وتجزئ اي
صيغة كانت ولكن الاولى ان تكون بهذه الصيغة اولى وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله عدد
كمال الله وكما يليق بكماله فانها جاءت بها شيخنا المرحوم لا زال ابن عمه محمود افندي الى اليوم وكشف
عن جماله ستورا الشيخ ابو المواهب الحنبلي البعلي رحمه الله تعالى فانها في ضمن ثبت والده الشيخ عبد
الباقي وقد اجازنا بمشيخته وثبت والده ونقل والده في ثبته عن بعض اشياخه اذ كل مرة منها بالفي
عشر الف وقد ورد في فضل الصلاة والتسليم على صاحب الخلق العظيم ما يطول ذكره ويعز حصره
ولها فوائد كثيرة وعوائد شهيرة ان اكثر صلاة اكثر ازواجا في الجنة انها تستغفر
لقائلها في قبره وتقر بها عينه لما روى الديلمي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من عبد يصلي علي صلاة الا عرج بها ملك حتى يجيء وجه الرحمن فيقول الله عز وجل اذهبوا بها الى قبر
عبدي تستغفر لقائلها وتقر بها عينه كذا في الكمال انها تنجي من اهوال القيامة في حديث
ايها الناس ان انجاكم يوم القيامة من اهوالها ومواطنها اكثركم علي صلاة في دار الدنيا انه قد كان في الله وملائكته
كفاية ان يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية فامر بذلك المؤمنين ليثيبهم عليه رواه الديلمي عن انس ذكره
في الكمال المنهج العمال تاليف الشيخ علي بن حسام الدين الهندي الذي بوب فيه الجامع الصغير والكبير للسيوطي

Copyright © King Saud University